

711- التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

جل وعلا بان نسأله من فضله فنسأله من فضله العظيم. وخيره الجسيم. امين. ان يرزقنا واياكم او رزق الحلال الحسي والمعنوي. يا كريم يا رب العرش العظيم ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:00](#)

اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى وهو مجد الدين عبدالسلام. ابو البركات ابن تيمية في كتابه المنتقى من احاديث الاحكام قال ابواب الاذان فهذه الابواب التي عقدها المصنف تتعلق بالاذان واحكامه - [00:00:30](#)

نعم والاذان كما تعلمون هو من الواجبات قد امر عليه الصلاة والسلام قد امر عليه الصلاة والسلام بالاذان كما سوف يأتي والاذان يسبق الصلاة والاذان قد تضمن جميع العقيدة فتبدأ بالتكبير وتعظيم الله جل وعلا ثم تتني ذلك بالشهادة لله بالوحدانية - [00:00:56](#)

ولرسوله صلى الله عليه وسلم ولعل ابو احمد ينتبه ولرسوله صلى الله عليه وسلم بالنبوة ووسالة. نعم ثم بعد ذلك تدعو الى الصلاة ثم تدعو الى الفلاح وذلك عندما الانسان يعتقد ذلك ويأتي بالصلاة - [00:01:34](#)

ثم بعد ذلك ينادي المنادي بالله اكبر الله اكبر ثم يختم الاذان بلا اله الا الله فاذا هو قد تضمن ابواب العقيدة وتضمن التوحيد نعم ولذا قال المصنف هنا باب وجوب باب وجوبه وفضيلته - [00:01:59](#)

فذكر مسألتين المسألة الاولى وجوب الاذان والثانية فضل الاذان ومن وجوب الاذان فضله نعم هذا بالاضافة الى ما اتى به من نصوص في بيان فضله قال انا ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه واسمه عويمي الانصاري - [00:02:26](#)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ثلاثة ما من ثلاثة لا يؤذن ولا تقام فيهم الصلاة الا استحوز عليهم الشيطان نعوذ بالله اذا لا بد من الاذان ولا بد من ماذا؟ من الصلاة. حتى يطرد - [00:02:51](#)

حتى يطرد هؤلاء الناس يطردون الشيطان والا فان الشيطان استحوز وتسلب عليهم قال رواه احمد وابو داود والنسائي وابن حبان والحاكم وقال صحيح الاسناد. واسناده حسن قوي قال وعن مالك بن الحويرث رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلاة - [00:03:16](#)

فليؤذن هنا امر فليؤذن لكم احذكم وليؤمكم اكبركم اذا امر بامرين اذا حضرت الصلاة امر بالاذان وان يؤم الكبير هو الذي يؤم وهذا باعتبار انهم قد تساوا بالحفظ وبالعلم بالسنة يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله - [00:03:45](#)

فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة ثم بعد ذلك يأتي السن نعم فهؤلاء يعني على درجة واحدة اذا بقي السن - [00:04:14](#)

او كما قال عليه الصلاة والسلام متفق عليه قال وعن معاوية رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤذنين اطول الناس اعناقا يوم القيامة. نسأل الله من فضله. رواه احمد ومسلم وابن ماجة - [00:04:35](#)

وقد اختلف اهل العلم ايها افضل وظيفه الامامة او المأذنة فذهب بعض اهل العلم الى ان المأذن افضل. وانا اميل الى هذا المأذنة افضل. لما جاء فيها من النصوص - [00:04:57](#)

التي تفضل هذه الوظيفة فهي وظيفة عظيمة. ويكفي في ذلك ما جاء في مسلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يغزو ناس انتظروا فاستمع الاذان فان اذنوا والا غزاهم - [00:05:16](#)

اذا اصبح الاذان هو العلامة الفارقة بين المسلم وبين الكافر كان عليه الصلاة والسلام اذا اراد ان يغزو ناسا تضرب ان اذنوا والا غزاهم اذا اصبح الاذان هو العلامة الفارقة ما بين المسلم والكافر - [00:05:37](#)

فكل هذا يدل على أهمية وفضل الاذان قال وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن ان يضمن الصلاة لمن خلفه - [00:05:59](#)

والمؤذن مؤتمن. مؤتمن على الوقت ودخوله اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين. رواه احمد وابو داود والترمذي وهذا الحديث ثابت لعل الشيخ احمد العتمي ينتبه هذا الحديث ثابت وقد جاء من اكثر من وجه - [00:06:20](#)

نعم ولذا لو ان الماء احد المأمومين قصر في واجب من الواجبات هل يجب عليه ان يسجد للسهو؟ لا. الامام يتحمل الامام يتحمل لكن لو تجرأت لو ترك ركنا لا هنا لابد ان يأتي به - [00:06:45](#)

نعم قال وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه. ومما يدل على ذلك طول جابر رضي الله تعالى عنه قال اقرأ بالفاتحة الا اذا كنت خلف الامام فالامام يتحمل ماذا - [00:07:11](#)

يتحمل القراءة والا لماذا يجحد لو كان الامام ما يتحمل القراءة لماذا يجهر نعم فهو يجهر لك هو لو كان القراءة لنفسه قرب بخفض للصوت لكن هو يجهر لمن خلفه - [00:07:30](#)

نعم قال وعن عقبة بن عامر. نعم. ومما ايضا يدل على ذلك انت لو اتيت مثلا في صلاة وبمثلا اتيت بالركعة الثانية سوف تجلس مع الامام متابعة للامام هذا الجلوس لو لم تكن خلف الامام وجلست ماذا يكون عليك - [00:07:49](#)

يكون عليك سهو يكون عليك سجود سهو. لكن بما انك خلف الامام فانت متابعة للامام فليس عليك شيء قال وعن عقبة ابن عامر الجهني رضي الله عنه. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يعجب - [00:08:18](#)

ربكم من راعي غنم يعجب الله جل وعلا يعجب وقال الله تعالى بل عجت ويسخرون في قراءة سبعية بل عجت ويسخرون نعم وهذا العجب ليس طبعا تعالى الله ليس مثل عجب الانسان الانسان احيانا يعجب لانه قد خفي عليه العلم بهذا الشيء فعندما -

[00:08:37](#)

فيراه يتعجب. الله جل وعلا هو العالم بكل شيء سبحانه وتعالى. فهذا عجب يليق به عز وجل يعجب ربك من راعي غنم في شظية في شظية بجبل يؤذن للصلاة ويصلي اذا حتى ولو كان الانسان لوحده - [00:09:03](#)

فالمشروع في حقه ان يؤذن يؤذن للصلاة ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني. قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة. نسأل الله من فضله - [00:09:25](#)

يخاف مني لانه ما خاف من الناس هو لوحده. اذا ما بقي الا الله عز وجل قال رواه احمد وابو داود والنسائي واسناده جيد قال وفيه دليل على ان الاذان يسن للمنفرد - [00:09:46](#)

وان كان بحيث لا يسمعه احد حتى ولو كنت لوحده قال قال وان كان بحيث لا يسمعه احد ومع الاسف يعني احد الناس ممن لا يبالي نعوذ بالله قال لي ابدا - [00:10:04](#)

قال اني اذانكم مرتفع. وهو طبعا يكذب لكن ما يبغي الاذان يتشبه بالشيطان نعوذ بالله من ذلك ولذا ما من ثلاثة لا يؤذن فيهم ولا تقام فيهم الصلاة الا استحوذ عليهم الشيطان نعوذ بالله - [00:10:24](#)

قال وفيه دليل على ان الاذان يسن للمنفرد وان كان بحيث لا يسمعه احد قال والشظية الطريقة كالجدة نعم ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق في حتى لو كان منفردا في المدينة في البر؟ نعم. غرقتي وجيت متأخر مسلا تؤذن تؤذن وانت في الغرفة -

[00:10:40](#)

تؤذن وانت في الغرفة كالجدة تراجع ضابطها بالكسر تراجع الان شف راجعها ابو ناصر ايش قال عنها - [00:11:15](#)